

المجلس (431) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع

الصلاة" (6) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خيرا للحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثلاث مئة اقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم باب تحريم الكلام في الصلاة ونسقي ما كان بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:35](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ولمشايقه ومتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله. امين. وله ولجميع المسلمين ومن حضر واستمع وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة - [00:01:10](#)

باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وتقارب في لفظ الحديث قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حجاج الصواف - [00:01:35](#)

عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وا ثكل امياه ما شأنكم تنظرون اليه وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكتني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما قهرني ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن - [00:02:31](#)

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان من يا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم. قال ومنا رجال يتطيرون. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا - [00:02:54](#)

يصدهم وقال ابن الصباح فلا يصدركم قال قلت ومنا رجال يخطون انا عندي كذا في النسخة اللي عندي فلا وقال ابن الصباح فلا يصدركم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء من الانبياء يقول - [00:03:14](#)

ومن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية واطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة عن غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون - [00:03:37](#)

لكني صككتها صكة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت - [00:03:56](#)

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. نعم هذا ادنس اظن ذكرنا الرواد كلهم اثبات بفضل الله تعالى ثقات ابو جعفر محمد ابن الصباح الدولابي ثقة مع وقال ابو بكر بن ابي شيبة الامام اذا - [00:04:16](#)

وتقارب في لفظ الحديث. وهذا يشير الى انهم كانوا يرقون ويستجيزون بالمعنى ولا يكونوا اذا لم يكن مخالفا للثاني او يكون مترادفا

الالفاظ قد كانوا يغيرون لا بأس فيها. ولذلك قالوا تقرب وتقارب في لفظ قال - [00:04:37](#)

حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم وهو ابن علي قال حدثنا حجاج ابن حجاج بن ابي عثمان الصواف الكندي البصري ثقة على ان يحيى ابن ابي كثير ووسى يحيى ابن ابي كثير وابو كثير اسمه صالح ابن المتوكل. وهو ثقة الا انه كان - [00:05:01](#)
يدلس معناه انه يروي ممن لم يسمع منه بصيغة وممن عاصره بصيغة ولم يسمع منه بصيغة انا بصيغة للسماء ولذلك عن هذه صيغة الموهمة السماء عن فلان. عن هلال ابن ابي ميمون - [00:05:23](#)

وهو الهلال ابن علي ابن اسامة القرشي. ثقة انا عطائين نعم. انا طايب اليسار وهو عطاء معروف يسار الهاللي ابو محمد ثقة عن معاوية ابن الحكم هذا الصحابي الجليل الذي وقعت له هذه الواقعة التي فيها - [00:05:45](#)

علوم كثيرة جزاه الله خيرا وقيل اسمه عمر بن الحكم عند التخرير نجد ان هذه الرواية رواها ابو ابو ميمون وغيرهم من طريق اه معاوية بن الحكم وسلموا في بعض الاحيان عمر بن الحكم. وقد اخطأ بعضهم وقال هذا فيه اضطراب. وليس - [00:06:07](#)
سيد ترابا فكان معاوية ابن الحكم كان يسمى معاوية وكان يسمى عمر وابوه الحكم ويقول انا انا طايب من الحكم السلمي قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل - [00:06:30](#)

من القوم فقلت يرحمك الله قلنا بالامس الظاهر انه اذا كان الانسان علم علما وعمل به ولم يعلم له وقت خاص او فيه تخصيص فحق له ولا يقال ولا يحنف ولا يعاب حق له يعمل به. ولعله - [00:06:52](#)

اذا عطس احدكم فليشمت يقول يرحمك الله وهو يقول يهديكم الله الى اخره وقال هو جزاه الله خير على علم سابق من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فرمان القوم بابصارهم. يعني ينظرون الي - [00:07:10](#)

وكانهم يريدون ان اسكت. فقلت واثق لامها. ما لكم تنظرون اليها؟ يعني لماذا ان كلكم ينظرون الي نظرا شجرة ماذا اذنت انا؟ ما واثق لهم مياه؟ ثقلهم مياه هذا يعني تبكييني امي وانا اموت هذا - [00:07:28](#)

عند العرب كان عند بعض المصابيح وبعض يعني مواقف كانوا يذكرون واثق لامي ام فلان. او ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار الا او يكب الناس في النار الله؟ حصائد السنتهم - [00:07:48](#)

وثقلوا الامية ما شأنكم تنظرون اليها؟ فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم هنا ايضا يظهر والله اعلم انه لم ينزل او لم يأت عندهم قول النبي صلى الله عليه وسلم يضربون باوقاته. ومع انه في مثل هذا اذا نابكم شيء في الصلاة - [00:08:06](#)

والتسبيح للرجال والتصفيق للنساء. سبحان الله تذكير وتنبية للامام وكذلك تنبيه بعضهم من بعض قد يكون هذا عام لكنهم زالوا يضربون افخاذهم لاجل انهم ظنوا ان هذا يكون مسقطا له - [00:08:28](#)

قال هو فلما رأيتهم يصمتونني هنا ايجاد حزب كما يقولون في البلاغة. فلما رأيتهم يصمتونني اي يضربون افخاذهم حتى اصمت. لكنني سكت يعني لم اتكلم بشيء ولم ارد عليهم لكنني استدراك. سكتوا يعني كان الموضع موضع الغضب وانا ايضا ارد عليهم. لكنني سكت وما - [00:08:48](#)

عليهم. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. هذه الكلمة من الكلمات الاحترام للشخص وخاصة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى بهذه الكلمة المباركة اي يا فضيقة افضي ابي وامي وهم اعلی من يكون عند الانسان - [00:09:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وهو الذي حتى اكون احب اليه من والده ولده يعطي هذا المعنى ايضا بابي هو وامي حتى اكون احب الي من والده وولده والناس اجمعين - [00:09:42](#)

فكأنه يقول بابي بابي وامي آآ هذه قد يكون قسم قالوه اني اقسم وانا افدي ابي وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. قبله لعله الناس لا شك يعيش بعضهم بعضا ويعلم بعضهم بعضا في في مجتمعه ولا باده صلى الله عليه وسلم احسنت عالما منه -

[00:09:57](#)

فوالله ما قهرني اي ما نهرني ولا وبخني ولا ضربني ولا شتمني. النبي صلى الله عليه وسلم لا ليس على كل حال الخلق هو انه يضرب احدا لكنه لعلهم يعيشون في مجتمع اذا كان كبير القوم اساء الادب ما هو ربما - [00:10:26](#)

يضره ويشتمه على الأقل. اما النبي صلى الله عليه وسلم فانك لعل خلق عظيم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس قوله يرحمك الله هذا يعتبر في مثل هذا الموضوع ومن كلام الناس - [00:10:49](#)

يعني اذا كان عطس احد ويستحب له الا يرفع صوته الحمد لله. يقول في نفسي فاذا سمع واد اخطأ وقال الحمد لله ايضا لا يسع هو يقول يرحمك الله لان هذا يدخل في كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. التسبيح - [00:11:07](#)

يدخل في هذه الكلمة سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى وكل التسبيحات الذي ذكرت في الركوع والسجود وقراءة القرآن معروف كذلك تكبير يدخل في التحيات وغيرها هكذا امم العلماء وقراءة - [00:11:30](#)

القرآن نعم قال هنا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث احد هنا الشيخ النووي رحمه الله يقول فيه بيان ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الخلق الذي شهد الله له به ورفقه بالجاهل - [00:11:50](#)

رأفته بامته وشفقته عليهم. وفيه التخلق بخلق الله صلى الله عليه وسلم في الرفق بالجاهل وحسن يعني يجب عليك ايها المسلم المتبع والمتتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخلق بخلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

وسلم. اذا جاء احد واساء شيئا ما فالجاهل يرحم يفهم ويعلم لا انه يعنف نعم والتخلق ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيجب علينا ان نتخلق بهذا والداعي ينبغي ان يتخلق باللين - [00:12:34](#)

وبالحكمة مع المدوعين الى دين الله. ما قهرنا ما انتهرنا ان هذه الصلاة لا لا يصلح فيه شيء من كلام الناس قال فيه تحريم الكلام في الصلاة سواء كان حاجة او غيرها - [00:12:56](#)

وسواء كان لمصلحة الصلاة او غيرها. مصلحة الصلاة اذا كان قالوا لكن بعضهم قال اذا كان الامام قام في الركعة الثانية من اثر بعد الركعة الثانية عليه التشهد. قام تسبيح صبح الناس لم يفهم. فبعضهم قال يجوز ان يقال اجلس هذا دلسته او كذا وصلاته ليست ذات له - [00:13:12](#)

كورونا قالوا لا يمضي عليه. قال له يمضي عليه ثم يسجد سجدة الزاوية ولعل هذا يكون ارجح انه لا يتكلم شيء. اذا سبح كفى. لم يفهم يتابع الامام. والحديث صحيح - [00:13:40](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام من الركعتين صلى الله عليه وسلم فسبح الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قام فاشار او استتم قال فاشار فقام الناس كلهم فلما فرغ صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين السهو في السجد في ايه؟ التشهد الاول - [00:13:56](#)

وهذا الان له يكون هو الافضل انه لا يتكلم. لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الى تنبيهنا باذن لداخل ونحن كان رجلا وصفقت ان كانت امرأة وهذا هو هذا يقول هذا ما ذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة والجمهور من السلف والخلف وقالت طائفة من وقال طائفة منهم الاوزاعي - [00:14:18](#)

الكلام لمصلحة الصلاة لحديث ذي اليمين وسنوضعه في موضعه ان شاء الله نقول حديث لا يصح الاستدلال والله اعلم بحديث ذي اليمين لان ذي اليمين الذي يقال له الخرباق ما تكلم الا - [00:14:45](#)

بعد السلام بعد السلام وظن كلهم عرفوا بعضهم ما قد انتبه فظنوا ان الصلاة انتهت يا رسول الله قال كل ذلك لم يكن. لم انسى ولا كذا. وهذا في كلام العامد العالم. اما الناس فلا - [00:15:03](#)

على قده بالكلام القليل. نعم. الادلة قائمة في النسيان في مثل هذا اذا تكلم ناسيا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا قال الله تعالى قد فعلت وبه قال مالك واحمد الجمهور وقال ابو حنيفة الكوفي دليلنا حديث ذي اليمين - [00:15:23](#)

لا يستدل به لكن يستدل عمومات اخرى من الاية وغيرها. فان كثر كلام الناس ففي وجهان مشهوران لاصحابنا اصحهما او اصحهما تبطل صلاته لانه نادر. اما كلام الجاهل اذا كان - [00:15:44](#)

قريبة عاد بالاسلام وهو ككلام الناس فلا تبطلوا الصلاة بقليله لحديث معاوية ابن الحكم هذا الذي نحن فيه. نعم الاستدلال في هذا الموضوع الصحيح. لان النبي صلى الله عليه وسلم يبطل صلاته. هو تكلم ويترك لهم مياه. ما لكم - [00:16:04](#)

تنظروا الى اخره يرحمك الله وقال فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة حيث انه كان جاء حديث عهد بالجاهلية لم يكن علم الحكم ثم قال وان منا رجالا يأتون - [00:16:21](#)

نعم اي نعم فهو كلام الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة السلام معاوية بن حكم لم يأمره باعادة الصلاة لانه لم يكن يعلم حرمة الكلام فاذا علم فهو الذي يبطل صلاته لا شك به اذا تعمد - [00:16:40](#)

لكن عليه لكن علمه تحريم الكلام فيما يستقبل. واما قوله انما التسبيح والتكبير وقراءة القرآن فاما هذا ونحوه فان التشهد والدعاء والتسليم من الصلاة وغير ذلك من الازكار مشروع فيها - [00:16:58](#)

ومعناه انه لا فيها شيء من كلام الناس الى اخر ما ان قرأ رحمه الله او كتب هنا في شرحه وفي هذا اذا نهيا تسميت العاطسة اذا في الصلاة وانه من كلام الناس الذي يحرم من في الصلاة وتفسد به اذا اتى - [00:17:14](#)

عالما اي عالما بحرمة عامدا. قال اصحابنا انه قال يرحمك الله ويحكمكم الله بكافل الختام بطل الصلاة لانه خاطب الناس. وان قال يرحمه الله واللهم ارحمه او رحم الله فلان لم تبطل صلاته. لانه ليس بخطاب - [00:17:34](#)

الظاهر والله اعلم ما دام هو قال واجاب هذا لهذه الاجابة بنفسها يدخل في كلام الناس والله اعلم ثم قال يا يا رسول الله قلت يا رسول الله. نعم وهذا الحديث على كل حال - [00:17:55](#)

يعني اخرجه الائمة رحمة الله عليهم فيها بعض الزيادات المفيدة غاية ما فيه في الاسناد هنا يحيى ابن ابي الكثير ان هلال ابن ابي ميمونة واخرجه مالك في الموطأ نعم - [00:18:13](#)

انا هلال ابن ابي ميمونة انا عطاء ابن يسار. فاذا يحيى ابن ابي كثير كان مدلسا في الاسناد. فالتخريج يبين لنا ان ما مالكا الامام امام امام دار الهجرة قد وافق معه فلا يظن تدليسه هنا او ادخال - [00:18:31](#)

قالوا مسلم لهذا الحديث في صحيحه لا يضره. لان مالكا رحمه في الموطأ برقم الفين ومئتين وواحد عن حلال ابنها اسامة وهو ابو ميمونة. انا سماه ان عمر بن الحكم قصة جارية - [00:18:51](#)

واذن الدارمي نفسه روى من هلال ما لك رحمه عن طريقه عن طريق شعبة الحاصل على كل حال قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية. وقد جاء الله بالاسلام - [00:19:11](#)

وان منا رجالا يأتون الكهانا انا من نار اني هدي صلاة بالجاهلية قال العلماء الجاهلية ما قبل ورود الشرع سموها جاهلية لكثرة جهالتهم وفحشهم وهذا امر معروف. الجاهلية وجاء العلم بعده فالاسلام كله علم - [00:19:27](#)

ولذلك اول واول وحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمر بالقراءة والكتابة الذي بهما العلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وما قبله ما كان الناس الا كانوا بمكة يقولون ما كان الا اربعة اشخاص يعرفون الكتابة والقراءة - [00:19:47](#)

واذا علم الانسان الرماية وكذلك ركوب الفرس والكتابة الثاني فيه اشياء قال ركوب الخيل فكانوا يسمونه كامل. ولم يكن في العربية كمل الا اربعة هكذا قالوا على كل حال وكان هذا يدل على تخيير الجاهل على المجتمع هناك. ولذلك حق له ان يقول اني هديت احدا بجاهلية لانه - [00:20:11](#)

جاء الاسلام وجاءت التعليمات والاخلاق الحسنة فعملوا اننا كنا في جهل وظلم وان منا رجالا يأتون الكهان قال قال فلا تأتهم. قال العلماء انما نهى نديان الكهان لانهم يتكلمون في مغيبات - [00:20:43](#)

قد يصادف بعضها الاصابة فيخاف الفتنة للانسان بسبب ذلك. لانهم يلبسون على الناس او يلبسون على الناس كثيرا من امر الشرائع. وقد تظاهرت الى الاحاديث الصحية من نهيان يديان الكهان - [00:21:02](#)

تصديقهم فيما يقولون. وهذه واضحة جدا في مثل هذا يراجع كتب التوحيد التي خصصت في هذا وخاصة كتاب التوحيد جزى الله هذا الامام وشروعه لبعض احفاده عبدالله بن حسن الشيخ صالح القيصري العزيز الحميد منه اسمه - [00:21:22](#)

عبد الرحمن بن حسن على كل حال نعم ويقول وتصديق وتحريم ما يعطون من الحلوان. لا يجوز ان تعطي الكاهن والنبي صلى الله عليه وسلم حرم مهر وكذلك حلوانا الكاهن - [00:21:48](#)

اخذا منه من المعطي. اذا كله حرام هو حرام باجماع المسلم. وقد نقل الاجماع في تهريبه جماد منهم ابو محمد البغوي رحمه الله. قال البغي اتفق اهل العلم على تحريم حلوان - [00:22:06](#)

هو ما اخذه المتكهن كهانته او اجرة مثل ايجارة كان يعني مهنة الاجارة منها مهنة الكهانة لان فعل الكهانة باطل لا يجوز الاخذ او لا يجوز اخذ الاجرة عليه لكنه الذي جاء كاهن نفسه والتفصيل الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:21](#)
اه معروف بالجاهلية وجاء في الروايات الصحيحة ان الكاهن كان في الايام الاولى حتى قبل في الجاهلية وفي الاسلام هناك تفسير قوله تعالى الذي جاء تبارك الذي بيده الملك وعلى كل شيء قدير الذي خلق الموت - [00:22:50](#)
وجعلنا ان جعلناها رجوما للشياطين. فالاحاديث صحيحة دلت على انه انهم كانوا قبل في الجاهلية اذا كانوا وكانوا يسمعون ما قضى الله تبارك وتعالى فاذا سمع منهم احد وسعى ان يوصل من تحته وهو الى الكاهن الذي ينتظر ان يلتقم منهم فكان كما قال - [00:23:16](#)

قال يقلع بعضا على بعض وبدد سفيان اصابعه هكذا حتى يصلوا الى السماء الدنيا فيسمعون ما قضى الله ويأمر الله تبارك وتعالى الملائكة مثلا في اليوم الفلاني يأتي المطر او هذه الثنايات القهد اذا سلم - [00:23:47](#)
من الرمي ووصل ولم يصله الشهاب الثاقب القى الى الكاهن والكاهن يدخل معه مئة كذبة كما قالوا لكنه يصدق في الكل. يقال الم يقل في اليوم الفلاني كذا وكذا وقد وقع فهذا هو الكاهن الذي جاء في صحيح البخاري - [00:24:07](#)
اه ينبغي ان يفسر قال القرطبي كاهن كاتب وكتاب والكاهن الذي يتعاطى الى ما غاب عنه اقول وافضل ما يفسر به الكاهن والكهانة ما جاء في صحيح البخاري رقم كذا وغيره انا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت - [00:24:31](#)

الملائكة اجنحتها خضعانا او خضعانا لقوله يعني يخضعون وهم خلقهم الله تبارك وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. خطعانا لقوله صلى الله عليه عز وجل فيضربون باجنحتها كالسلسلة على صفوان اي على الصخرة - [00:24:59](#)
اذا ضرب السلسلة يخرج صوت من هذا بضرب اجنحتهم قال علي ابن المديني في الراوي شيخ البخاري وقال غيره لا صفوان ينفذهم ذلك. يعني يصل اليهم فاذا فزع عن قلوبهم الملائكة اذا ذهب الفزع والرعب من قلوبهم. قالوا ماذا قال - [00:25:24](#)
قالوا للذي قال الحق وهو العلي القدير فيسمعها مفترق السمع وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا ماذا كنتم تقولون هذا؟ رأى النبي صلى الله عليه وسلم شهابا اه فقال ماذا كنتم تقولون في الجاهلية؟ قالوا انه يموت كبيرة يولد الى اخره - [00:25:50](#)

قال انما هو شيطان بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل لما كونوا هم من الاستماع وكانوا يرمون كثيرا. فمن اه كنا نقض منها من قائد الازمان. فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد - [00:26:14](#)
في الجاهلية اذا كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون يعني كانوا يستمعون. فاذا حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يومك هذا هم يحاولون ان يسمعو شيئا وربما يدركهم الشهاب فيعرق فيكون قد ضاع ما سمع - [00:26:30](#)
ربما سلم قال لابن المدينة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال حق يعني قال الحق وهو الولي القدير فيسمعها مصطلق السمع ومسترق السمع فوق بعض هكذا واحد فوق اخر - [00:26:50](#)
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يديه نسبها بعضها على بعض هكذا يطلعون فوق فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى ساحره فيحرقه. وربما لم يدركه حتى - [00:27:10](#)

فيرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقيها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر في كذب ماها مائة كذبة. فيصدق فيقول الم يخبرنا يوم كذا وكذا - [00:27:30](#)
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سميت من السماء ايضا اخرجه في حتى يلقيها على لسان الساحر او الكائن. هكذا في رواية اخرى عند البخاري فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها - [00:27:50](#)

وربما القاها قبل ان يدركه اي سهام قال القرطبي كانت الكهانة في الجاهلية في كثير من الناس اياتا فاشية وكان اهل الجاهلية

يترفعون الى الكهان في وقائعهم واحكامهم ويرجعون الى اقوالهم كما فعل عبدالمطلب - [00:28:06](#)

لاجل هذا اذكره هذا ذكره وهكذا وانا اردت ان اجد لان حتى روايات تاريخية يجب ان يبحث في العقيقة لان هذا ينسب الى عبد

المطلب رحمه ام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

جدة جدي ابو طالب هو عمه نعم. فحيث اراد ذبح ابنه ما وجدته اذا وجدتم ربما يكون في مغازي موسى ابن عقبة وغيره. لكنه جاء

مقطوعا هكذا قال ابن اسحاق واحكامهم يرجعون الى اقوالهم - [00:28:45](#)

كما فعل عبدالمطلب حيث اراد ذبح ابنه عبد الله. والد النبي صلى الله عليه وسلم نذر كان نذره فمنعته عشيرته من ذلك وانه قال اذا

ولد لي عشرة اولاد فاذبح اصغره - [00:29:03](#)

انا نذرا فاراد ان يفعل هذا فمنعت عشيرته من ذلك. وسارى امرهم حتى ترافعوا الى كاهن معروف وحكم بينهم بان يفدوه بمائة من

الابل. الا ترتيب ذكر في السيرة. هكذا قال ابن قرطبي ايضا رأى هكذا في السيرة - [00:29:23](#)

وروايات السيرة مطابقة على كل حال ومعاذيل وانما الكاهن لكنه تكهن كان معروفا قتا كذلك لعرافة اندم كان ماروما لحاجة لحاجة

الناس كانوا ان دل على الامام يقعون في طهر واحد عدة اشخاص. فاذا ولدت ولدا كانوا يترفعون الى العراف. هذا الذي يسمى اذا -

[00:29:44](#)

الذي يعرف شبه يعرف الشبه بين المولود وبين من يدعي اني وقعت عليها وكان هذا امر معروف الجاهلية علنا سبحان الله هذا

جاهلية جاهلية. فبذلك كان اي كانت ايضا العرافة عندهم. كذلك العرافة بما - [00:30:11](#)

كيف بدي اخطي اليد كله هذا داخل فيه. فكان تلعراف ايضا مهنة العرافة معروفة لاجل انهم كانوا يعني يفعلون مثل هذا واذا اختلفوا

في الولد فكان اذاط بواحد ابنه هذا الولد له شبهه - [00:30:31](#)

خلاص قطعت جهيزة نام يا شيخ العراف اهو نداء داخل في القائف الذي جاء القيافة والعرافة وكلمة رابعة اذا كلها قريب بعضها من

بعض. لكن القيام لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اسامة ابن زيد وهو نايمين رجلاهما - [00:30:51](#)

مكتشوفة ثاني وكان الناس يشكون في نسبة اسامة لان كان الظاهر زيد كان ابيض وهذا جاء اسود دخل النبي دخل عليهما احد احد

القائدين وقال ما اشبه هذين الرجلين. ففرح النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:31:20](#)

ليش المدلجي نعم صحيح دخل قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم واستأنس به على كل حال. فهنا هذه كلها. كذلك قالوا انه من

جاء من اتى وصدقه بما يقول. فكانوا يعرفون الخط ايضا ويعرفون انا انا هذا قررت كثير في هذا وجدت في الحقيقة - [00:31:43](#)

اشياء يقولون اذا كان اول شيء يدعون ان هذا واحد وثمانين ما ادري ايش العلاقة بينه وهذا ثمنطعشر يكون تسعة وتسعين. يعني ان

لله تسعة وتسعين فهذا فيه يد الانسان. ثم بعد ذلك انا الحمد لله - [00:32:09](#)

قالوا اذا كان هنا مسدود الخط وهذا عريض فمعناه ياتيه المال كثير ولا ينفقه يكون اذا كان خط هكذا مغلق واذا كان مفتوح معناه

يأتي وينفق الان اقول هذا الذي يظهر والله اعلم في حقي هذا التاريخ لكن لا نصدقهم وهم هذه كلها الشيء الثاني هم يستدلون

الكتاب هذا - [00:32:29](#)

اه لسان الكف هكذا كتاب موجود عندي بلغة اوردو. واحد من العرافين في باكستان قال هو نفسه قال سبحان الله قال ابن الخميني

هذا ارسلوه وجاء وبدا بالحرب بالخليج مع الكويت بدون سبب - [00:32:59](#)

ومازا مضى مضى حتى ثمانين سنين وهو نفسه قال شهر والله هذا ما انسى. نفسه قال هذا. قال واذا قال الان في ابريل او مارس كما

بدأ الحرب بدون سبب الخميني يوقف بدون سبب. وبالفعل كان هكذا سبحان الله. فعندهم بعض الحاجات لكن لا - [00:33:19](#)

نوقظ ونصدق ولا ان تأتي. قال لي هو ينشر بين الناس اذا كان الدولة اسلامية يجب ان تمنعه طبعيا بتعرفون الحكم الذي الله يديم

الخير في هذه البلاد وفي جميع بلاد المسلمين. فالذي لا يحكم بكتاب الله يطلق - [00:33:45](#)

كل واحد عنانه فكان هو حتى في كتاب اسمه في جريدة اسمه جينج يعني الحرب هذا في كان عندي هذي ما ادري ضيعته فين في

المكتبة والحاصلة على كل حال وذلك ان الجني كان يسترق السماء ليختف ويخطف الكلمة من الملائكة الى اخره كما ذكر هو في -

[00:34:05](#)

وفي على كل اهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم يعني اذا كان كنت تأتي الى الكهان وتريد ان الغيب كنا نمر الى شارع

[00:34:29](#) - فؤاد في مصر. الاخوان -

يمكن يعرفون هذا الى الان انا شخص جالس كان الشخص جالس وعنده بطاقات هكذا فيها يعني ست في خمس ورجب بالغيب يحط

هنا ويهدي الانسان ويعطيه الجهل يعطي هذا صاحب الطير الطير في قفص فيضع هذه - [00:34:47](#)

كلها فوق باب وبتيها شيء من هذا الذي الحبوب يعني خفيفة يأكل وبعد ذلك يجر كأنه الم هكذا واحد اثنين هذا ايه كذا من الداخل

يخرج فيقرأ لك انه يحصل لك كذا وكذا هذا كله - [00:35:12](#)

والله سبحانه الله آآ شركة في علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. لكنه في بلاد لا تحكم حكم الله. لهم حرية ما ندري الان موجود انا اذكر

هذا متى - [00:35:32](#)

رحت مع الشيخ الهلالي رحمة الله عليه. وذهب هو قال اذهب لرحمي لوصل رحم الدعوة. فذهبا الى ملاوي قرية رايرامون هو الذي

دعاهم وكانوا ربطوا العجلة لسيدة زينب فلما دعاهم الى التوحيد الخالص تركوه وكانوا يحبونه كثيرا - [00:35:45](#)

على كل حال. فالف وثلاثية سبعة وثمانين. كم سنة سعره يمكن الان ان شاء الله يكون تغيروا. نعم ليس سبعة وثمانين. واحد وتسعين

او اثنين وتسعين. نعم واحد وتسعين او اثنين وتسعين. نعم. فالحاصلة لا كلها على هذه كلها ادعاء - [00:36:05](#)

بطرق مختلفة. ويكون ويقول امنا رجال قال ذلك ومنا رجال يتطيرون. قال ذلك شيء يجيب في صدورهم فلا يسدندهم. قال ابن

السباح قال النبي افلا يسدندكم. يعني يتطيرون والطيارة هذا باب خاص - [00:36:25](#)

عند في كتاب التوحيد موجود الطيرته التشاؤم بالمرء او المسموع نقول انا هكذا رأيت في كتاب فزدت عليه او من بالزمان والمكان

والايام والساعات والشهور كلها يدخل فيها الطيارة ما كانوا يتزوجون في السفر ويتشائمون. لان السفر خال من الخير. صفر. هكذا

بس كلمة جاءت في بالهم والتوافق - [00:36:45](#)

هناك كانت هي التي تتحكم في عقولهم. وكان الناس يتشائمون بشهر شوال وسفر وكانوا يقولون نعم او الى الان يقولون انه انه سفر

سفر من الخير. وخاصة النكاح كانوا يمتنعون منه في هذه الشهر. وقد ابطها النبي صلى الله - [00:37:17](#)

عليه وسلم. وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر وقيل سفر هذا مرض من بطني البعير وايضا آآ هذا الحديث جاء من طريق اخر

عند البخاري لا ادوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح - [00:37:35](#)

الكلمة الحسنی كلمة الكلمة الحسنة اه قالوا وما الفال يا رسول الله؟ قال كلمة طيبة وروى البيهقي في سنن الكبرى عن الاصمعي

الاصمعي هذا من الثقات اللغويين. كان الامام احمد يثني عليه عبدالملك بن قريش - [00:37:58](#)

الاصمعي وله تفسير للحديث وغيرها تجدون منقولا حتى عند في لسان العرب وغيرهم وكتب الغريب سمي انه سئل عن الكلمة

الصالحة فقال الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمى يا واجد - [00:38:17](#)

اذا سمع يا واجد وانت فقدت فقد تجده. يعني كانه يتفائل ويقول ان شاء الله انا احس المفقودي رجل يظل له الشيء فيذهب فيسمع

يا واجد. وروى ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه - [00:38:37](#)

هذا الحديث نعم. اه هذه الكلمة منه والطيرة شرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم. روى في رواية اخرى ايضا ابو داود الترمذي

وابن حبان. الطيرة شرك وما منا الا - [00:38:57](#)

ولكن الله يذهبه بالتوكل هنا الطيرة شرك الى هنا قالوا هذا مرفوع. لكن قالوا ان هذا زاده اظن هو عبد الله بن مسعود وما منا الا يعني

كأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انحن كلنا نجد هذا التشاؤم ولكن الله يذهبه بالتوكل - [00:39:13](#)

بالتوكل كذلك اخرج البيهقي في الايمان. قال البيهقي يريد والله اعلم. الطيرة شرك على ما كان اهل الجاهلية يعتقدون فيها. ثم الا

يقال هذا من قول ابن مسعود هكذا قال وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن العلماء - [00:39:37](#)

آخرون قالوا هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في روايات سيئة قال النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما منا الا وقع في قلبه شيء من ذلك الا ما جرت به العادة. وقطيت به وايقظت به التجارب - [00:39:58](#)

لكن لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده الا اذا كان وانه يعتقد انه لا مدبر سوى الله تعالى. فيسأل الخير ويستعيز به من الشر. ويمضي على وجهه الى الله عز وجل كما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا -

[00:40:16](#)

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وما منا الا كل هل كنت ابحت ووجدت قال الشيخ الالباني في الصحيحة وله دليله جاء من طرق بارك الله فيكم قال في الصحيح برقم اربع مئة وثلاثين احفظوها انه مرفوع من قول النبي صلى الله - [00:40:43](#)
البهقي قال انه من قول عبد الله بن مسعود يعني كأنه استعظم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وان يجد في نفسه شيئا من هذا قال لكن الرواية جاءت انه - [00:41:04](#)

يشير به الى ما روى ابو داود في سننه من طريق حبيب ابن ابي ثابت انه عروة ابن عامر القرشي قال احمد اي ذكرت الطيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احكم - [00:41:17](#)
ثم يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع الحسنات الا انت. هذا فيه ضعف في هذه اللفظة قال لعنتين تدليس حبيب ابن ابي ثابت وترجيح كون عروة ابن عامر تابعيا فصار - [00:41:37](#)

حديث مرسل لا صحبة له. عروة ابن عمر ليس له صحبة. ورجح ابن حجر في التهذيب بين ابي بين ابن حبيب وكذلك حبيب ابن حبيب ابن ابي ثابت وعروة حتى حبيب لم يسمع منه - [00:41:57](#)
ابن نعم آ العروة ابن عامر وعامر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم اه هناك كتاب رسالة ابن عامر له احاديث معللة في بعض الاحاديث معللة في صحيح مسلم - [00:42:20](#)

قال وذكر الترمذي في العلل وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا حديثا حدثنا عبدة ابن ابو عبدة ابن ابي السفارة الكوفي حدثنا سعيد ابن عامر عن شعبة عن سليمان - [00:42:38](#)

ابراهيم النخعي اسند عن عبدالله ابن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتك عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميته واذا قلت قال عبد الله فهو ام غير واحد؟ قال ابن رجب في سرحه وهذا يقتضي ترجيه المرسل الى اخره الى كل حال - [00:42:51](#)
واذا يعني الخلاف في انه ما منا الا اي يجد كل واحد منا في نفسه قال بعضهم هذا قول ابن مسعود وجاءت روايات تؤيد بعضها بعضها فيه انه قول عبد الله ابن مسعود وهو الذي احلت ومن احوال الى مليه فليحفل. فانظروا الصحية وله طرق - [00:43:11](#)
قال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلكم ايضا وعملنا ومنا رجال يخطون يخطون خط كان نبي من الانبياء. نعم. وجاء فيه طرق اخرى اذا لحظة نعم - [00:43:35](#)

وكانوا يخطون كان بعض الانبياء يخطوا فمن وافق خطه فذاك فهل يجوز للانسان ان يرمي الخد؟ قالوا ذكروا في التفصيل قالوا يأتي الانسان في الرمل وخاصة في البلاد الجزيرة الرمال كثيرة. فيقول - [00:44:04](#)

بسرعة حتى لا تقدر ان تعد. ثم بعد ذلك يمحو واحدا واحدا واحدا. فاذا بقي وتر فيخرج منها معنى كله يرمي الكلام. هذا كان خط موجود. لكن نقول لا يجوز ان يخط الان - [00:44:21](#)

هل يعرف ان خطه يوافق خط النبي؟ ابدأ. والنبي عليه السلام الذي كان يخطه كان مسددا من الله فلا حق ولا استقام في هذا الزمان اي خطة احد خطا لانه لا يمكن ان يعلم ان هذا خطه موافق - [00:44:38](#)

النبي. هذا خلاصة التي يقال فيه هي نوع من الإرافة داخل في الإرافة ذكره بالتفصيل اذا قرأتم الإعراف والقيافة ايضا كلمات جالوها مترادفة كانوا لكن بالدقة لها معاني خاصة. فهذا من العراقة او الراف الذي باي طريق يريد ان يعرف الغيب. فيخبره -

[00:44:58](#)

انه يكون لك كذا وكذا. كان واحد من المشايخ كانه يسدد كثير. كان يدرسنا هنا قال في الحقيقة ان لي اخ جاء عند هذه هؤلاء

العرافين في القاهرة في اسكندرية ما ندري قال فرأى كف يده قال انت تصاب بمصيبة كبيرة في ايام مستقبلا - [00:45:26](#)

وبالفعل او قد يكون الشيطان لك الامل يجعله يعني يفكر فيه كثيرا وهذا لا يجوز. الانسان اذا سمع من هذا لا حول ولا قوة الا بالله

ويتكل على الله لكنه يقول كان جالس ومهموم في البيت يقول الشيخ اخوه هكذا - [00:45:52](#)

آآ فيقول جالس مهموما في البيت وفجأة كان ذاهبا بالدباب فاذا هو صدمته سيارة وانكسرت رجلاه هكذا. فهذا كله في الحقيقة يأتي

الانسان يصدق واحد يصدق الان هذه لا يدخل في هذا نقول يعني بالاثار - [00:46:11](#)

الذي يعرفون فيها مثنى الرياح والامطار الذي الان الارصاد تخبر هذا لا يدخل فيه قطعاً. لانهم الحمد لله المسلمون يقولون بان الله

وقد يحصل قد لا يحصل. يقولون ان الكسوف يحصل في اليوم الفلاني. هذا كله علم خاص بحساب - [00:46:38](#)

لا يدخل في العراق. العراقة ست في خمس ليس فيه اي قاعدة فيقول ويتكسب به. يتكسب به فقط فالخط او غيره اي شيء لا يجوز

للانسان ان يفعل مثل هذا مثلما الانواع الاخرى كذلك - [00:46:58](#)

قال النبي كان نبي فمن وافق خطه يعني خطه خط النبي فهو ذاك يعني فهو صحيح ثابت لكن من الذي يعرف؟ كيف يعرف؟ لا يقدر

ان يعرف انه وافق خدته خط النبي. والنبي كيف كان يعمل وتفصيله كله - [00:47:18](#)

دفت ما هي موجودة في التاريخ او في كتبهم لو كان لا يوجد فاذا لا يجوز لاحد ان يدخل في باب الخط ايضا لمعرفة بالغبية

ومعرفة ما وفي المستقبل قال معاوية ابن حكم او عمر ابن حكم قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية هكذا -

[00:47:38](#)

قبل عهود معروفة وعهود جبل والجوانية وراء الجبل قالوا من منطقة وهي منخفضة الى اليوم. قال بعض الاخوان هذا الذي في كتاب

بارك الله فيكم في مثل هذا الف بعض الاخوان في المدينة خاصة وما يتعلق بالمدينة او مواقع السيرة - [00:48:03](#)

في مواقع السيرة في المدينة او كذا. فالجوالين قالوا انه وراء جبل هود المتجه الى جبل احد من ورائهم من مسجد النبي صلى الله

عليه وسلم ورأه جوانية. فكانت هذه كلها مراعي وهي منخفضة. فكانت لي جمال لدي الان كيف هو وكانت تلك الايام كان -

[00:48:27](#)

اخونا حماد الانصاري رحمة الله عليه. كذلك احد متخصص كان قصير لكنه ما شاء الله عنده دراسة قوية فاخذ الشيخ اطلعنا على

المكان الذي آآ جاءوا بها من الماء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:47](#)

بالفعل كأنه هكذا الجبل من الجهات كلها واذا نزل الماء فيجتمع وربما لا ينشف. لانه يمتلى كثير واذا قام الانسان كما قدره كان يظهر

فيه من الثار اذا قام الانسان فربما يصل الى حلقه او يغرق فيه اذا كان قصير القامة - [00:49:07](#)

فهذه كلها وكذلك جبل الثور خاصة لما قرأنا انه جبل الثور المدينة حرم ما بين ابو عبيد القاسم سلام قال هذا لا يسيء لان الثور

معروف بمكة وقال رد عليه بعض اللغويين قال ثور - [00:49:28](#)

جبل صغير مثل الثور الرابط وراء رأينا هذا كله والشيخ يقول انظر انظر شوف مثل الجبل الشيخ شوف يا شيخ شوف الشيخ خاصة

يعني لهجته هكذا. واخذنا الى وقال شوف كيف له زي العير. بالفعل الجبل الاسود لونه - [00:49:50](#)

الحمار وكأنه هكذا كفل اللي وانت الان بعد التفتيش اذا جيت بارك الله فيك قريب من اه من محاذاة اه محاذاة الحليفة. قبله قبل

اللفة الجبل هذا موجود. شيخ كان ورائنا تلك الايام - [00:50:10](#)

مشقوقة كانت طرق من جهة ثانية. فجزاهم الله خير. على كل حال. كانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية. فالثلاث ذات

يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها. ذيب اكل - [00:50:30](#)

ربما يقول كانت اشهر على ان بقيت تسعة وكانت بقيت تسعة وتسعين. فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل ببني ادم كانوا

اعتذر على فعله ان ادم اخطأ فانا اخطأنا - [00:50:48](#)

فنسي ادم نسيت ذريته فالانسان ينبغي ان يعتذر بالفعل ولا ولا يتمرد لا الاعتراف بالخطأ بالفعل نعم انا رجل من بني ادم اسف كما

يأسفون لكني سكته هنا اذا الاستدراج. لكني سكتني ما فما صبرت ولكني - [00:51:03](#)

ما صبرت على ضيعي الشهادة لكني سككتها سكة. الصك خاصة السفعة على الخد بعض الروايات جاءت حتى اخضرت اثق ذر وجهها. نعم ضربها هكذا. سككتها سكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعظم ذلك الي انا - [00:51:26](#)

نعم مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصرة المظلومين لما قال ابو ذر قال عيره بامه مو كذا هيا ماذا قال؟ انك رجل في الجاهلية. فهذا مثله فعظم ذلك علي صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله افلا - [00:51:49](#)

انظروا الى خوفه من الله تعالى ظلمتها فاعتقها حتى يغفر الله لي ما صنعت صنع افلا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله؟ اين الله - [00:52:11](#)

هذه ايضا مسألة من المسائل المهمة قالت في السماء قالت في السماء وبعضهم قال وبعض الروايات جات اشارت اشارت الى جماعة الروايات فاشارت وقالت وليس معنى قالوا انها كانت بكاء. هذه كلها استدلال بلفظ اشارت. لكن - [00:52:29](#)

يعني بروايات صحيحة هنا وفي روايات اخرى واضحة انها قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا يدل على ان اذا اراد الانسان ان يعتق رقبة فيعتق مؤمنة - [00:52:47](#)

تذكر الله تبارك وتعالى وفي الحرية كل يعمل عملا خيرا فيكون سببا لاجره اي ذنب. فانها مؤمنة. هنا انظروا ماذا قالها العلماء رحمة الله عليهم غفر الله لهم قال النووي رحمه الله اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال عاتقها فانها مؤمنة. هذا - [00:53:08](#)

حديث من احاديث الصفات وفيها مذهبان تقدم ذكرهما مرات في كتاب الايمان احدهما اي المذهب الاول الايمان به من غير خوض في معناه مع اعتقاد ان الله ليس كمثله شيء ما معنى هذا؟ من خير خوض فيما نوى - [00:53:34](#)

العرب مخاطبون بالكتاب والسنة. وهم اعرف الناس بمعنى الكلمات واذا قال الله تبارك وتعالى الرحمن استوى الاستواء معلوم. فهنا يقول الامام رحمه الله هذا القول ينقل عن بعضهم من غير خوض بما معناه. لا بل لا بد - [00:53:55](#)

نؤمن معناه الحقيقي ان الله عز وجل مستغي العرش ان كان حصل الاجماع. ما رأيت هذا النوع من الكلام لكنه ان كان حصر الاجماع على اثبات صفات الله يا للعرش وكوني له اليد والوجه وكذا وكذا. فاول اجماع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة حسنا - [00:54:17](#)

على امور العقيدة. لا يجوز خلافه. هل سال احد من الصحابة يا رسول الله كيف استوى على العرش الذي يظهر الامام ما لك في الاخير كأنه اول ما يسمع بعد تسعين سنة من النبي صلى الله عليه وسلم سأله اذن متى توفي - [00:54:41](#)

مية وتسعة وسبعين ويكون ولد مية وعشرين ولو كم درس وكذا بعد هذه المدة لما سأله اياه قال يا امام كيف استوى فاطرق رأسه واخذته الرحضاء كانه اول صوت يسمع في هذا الباب. فاخذته الرحضاء اي عرق شديد من - [00:55:01](#)

هذي المسألة. ثم رفع راسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول. نعم خوض في اذا كان من غير خوض في الكيفية فهذا مقبول. اما من غير خوض فيما ناهوا هذا الكلام لا يقبل من القائل - [00:55:24](#)

بل يجب ان نفهم معناه كما فهم السحابة. كيف استوى؟ يد الله فوق ايديهم. كيف له اليد؟ لكن نقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يثبت له السمع والبصر لكن سمعه ليس كصنعيه. كذلك يده ليس كعيد المخلوق الى اخره. فهنا قال احدهما ان الايمان - [00:55:44](#)

من غير خوض في معناه. مع اعتقادي ان الله تعالى ليس كمثله شيء. وتنزيهه عن سمات المخلوقات. هذا هو السبب الذي ظل فيها افهام الناس وقالوا اذا قلنا ان لله يد فصار مخلوقا. يا اخي طيب له وجود ولا ليس له وجود - [00:56:06](#)

مخلوق له وجود فاذا اجعل الله لا وجود له اذا قلت من سمات المخلوق فما ادري كيف كانوا يقبلون وما جاء هذا الكلام الا بعد ثلاث مئة سنة من النبي صلى الله عليه وسلم. العشري والماتوريدي ثم بعد ذلك الاعتزال كل هذه جاءت فيما بعد - [00:56:26](#)

فكيف كانوا يقبلون والله اعلم ما ان هناك بكل وضوح من السحابة التسليم الكامل. ولذلك بعضهم قال كما نقل ابن تيمية رحمه الله قال ان قول السلف اسلم وقول الخلف احكم - [00:56:45](#)

رد عليه قال قول السلف اسلم واحكم. فقل ان لله وجهها ان لله استواء كما يليق بجلاله وهذا هو والثاني تأويله بما يليق به. فمن قال بهذا قال كان كأن المراد امتحانها هل هي موحدة تقر بان الخالق المدبر - [00:57:04](#)

الفعال لما يريد هو الله واده هو الذي اذا دعاه الداعي استقبل السماء كما اذا صلى اشارت الى السماء فكأنه الداعي يستقبل السماء كما اذا صلى المصلي استقبل القبلة يعني ماذا يقصدون بهذه الفلسفة - [00:57:26](#)

وذلك لان السماء وليس ذلك وليس ذلك لانه منحسر في السماء. كما انه ليس منحصر في جهة الكعبة بل ذلك لان السماء قبلة الداعين. كما ان الكعبة قبلة المصلين. او هي من عبدة الاوثان العابدين للاوثان - [00:57:46](#)

التي بين ايديهم. فلما قالت السماء علم انها موحدة وليست عبدة للاوثان. يعني بدأوا يعني يحتالون على انهم لا يثبتوا لله تبارك وتعالى العلو ولا انه في السماء ولا انه على العرش. نعم. وقال القاضي - [00:58:06](#)

لا خلاف بين المسلمين قاطبة فقيهم ومحدثهم هم وتكلمهم ونظارهم ومقلدهم ان الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله تعالى افأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ونحوه ليس - [00:58:26](#)

هذا اشد الله المستعان. قاضي يا ذا المالك رحمة الله يقول ليست ليست في السماء. طيب ما هو ما هو الظاهر الذي نفهم منه وما هو الباطن الذي تفهمون منه يا اباد؟ رحمة الله عليكم. قال - [00:58:46](#)

قال ان الظواهر الواردة بذكر الله تعالى في السماء كقوله افأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ونحوه على ظاهرها بل متأولة عند جميعهم وهذا القول منه رحمه الله - [00:59:03](#)

عند جميعهم كان فيه تدليس والله اعلم. لان ما خلت الدنيا من قائل مثبت لصفاته الله تعالى على حقيقتها وقولها عند جميعهم كان الانسان يسمع ويقول ما دام اجمع عليه فهو فهو الحق - [00:59:20](#)

فمن قال باثبات جهة فوق من غير تحديد ولا تكييف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين تعود في ومن قال من دهماء النظار والمتكلمين واصحاب التنزيه ينفي الحد واستحالة الجهة سبحانه وتعالى تأولوها تأويلات بحسب مقتضاها. وذكر نحو ما سبق وقال يا ليت شيرى ما الذي جمع - [00:59:40](#)

اهل السنة والخلق كلهم على وجوب الامساك على الفكر في الذات كما امروا وسكتوا لحيرة العقل واتفقوا على تحريم التكييف والتشكيل. وان ذلك من وقوفهم وامساكهم غير شاك في الوجود والموجود. وغير قادح في - [01:00:10](#)

توحيد بل هو حقيقة ثم تسامح بعضهم باثبات الجهة. يعني اثبتوا انه ليس للجهة واذا يأتي ان الله في كل مكان كما قالوا وهو معكم اينما كنتم استدلو به. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ثم تسامح بعضهم باثبات - [01:00:30](#)

الجهة خاشيا مثل من مثل هذا التسامح. وهل بين التكييف واثبات الجهات فرق لكن اطلاق واطلقه الشرع من انه القاهر فوق عباده وانه استوى على العرش مع التمسك بالاية الجامعة للتنزيه الكلي الذي لا يصح - [01:00:48](#)

وفي المعقول وغيره هو قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الذي لا عصمة لمن وفقه الله تعالى وهذه كلام القاضي رحمه الله هنا ايضا علق هذا المشهور في الحاشية على التأويل النووي هذا له الظاهر كتاب الردود والتعقبات - [01:01:08](#)

اولا قول النووي من غير خوض فيما ناه الى اخره الذي ذكرت لكم على كل حال هو هذا معناه فالذي يحتاج ان نقول ونغمض عيننا ونقول ثبت ان له مالا خاص كما اراد الله تبارك وتعالى - [01:01:32](#)

ومعنا اللغوي. استوى استوى. ولذلك مجاهد وغير مبعد افسروه. على فاذا استويتم ظهورها او على تمثل مجاهد وغيره بهذا. كذلك لله يد نعم يد التي لا نسمي جارحة مارحة في ذات الله تعالى ينبغي حتى سبحان الله كلمة الذات. قالوا ذات الله لا تتكلم ذاته. كلمة ذات لله - [01:01:49](#)

آ ذهب رحمه الله في العلوي الغفار. قال لا نقل ذات الله. شوفوا سبحان الله الى هذا الحد من الخشية في زلق الاقدار قال لا نقول ذات الله لانه لم يتقدم من السلف انهم قالوا ذات الله تعالى - [01:02:18](#)

مع انهم في المتأخرين حتى هو نفسه نقل في بعض الكتب. هذه من الصفات الذاتية ما هو كذا. فالحاصل على كل حال يعني كأنه

يريد الا يخترع كلمة لم يستعملها الله تعالى في لنفسه او لذاته - [01:02:42](#)

نعم وقال هنا واجمل العلماء ايوه هنا قال لا يجوز كما آ أن هذا القول من النووي رحمه الله فيه شيء من الخلد فيغلب ان نقول كلمة

واضحة ان الله له صفاته المعروفة التي اثبت على نفسه بمعناه باللغة العربية - [01:03:03](#)

والعرب يفهمون معنى وقد فهموا اعرق الناس في العربية او اغرق الناس بالعربية الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وامنوا به ولا لم

يصل احد كيف استوى كيف وجهه؟ ان الله تجاهه يأتي ايضا في البصاق امام المسجد في هذه - [01:03:25](#)

كله على حقيقة على حقيقة فيما نوى وهم يفهمون انه اذا قيل ان القمر تجاهي ما يقصدون انه جاء والتصق ما او يكون مخالطا معه

انما هو هذا مخلوق فكيف بالخالق؟ فيكون معك اينما كنت - [01:03:45](#)

نعم اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عاتقها في دليل على ان الكافر لا يسير مؤمنا الا

بالاقرار بالله تعالى وبرسالة رسوله - [01:04:04](#)

نعم اذا قال لا اله الا الله لا يكون مؤمنا الا ان يعتقد ان يقول ما هو محمد رسول الله. نعم وحتى في الاذان قرن الله اسمه اسمها

حديث حديث واحد انثى - [01:04:15](#)

الله اكبر الله يبارك فيك الاولاد يدرسون اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة حي على الفلاح هل السؤال واين الله

يكون بدعة كما يدعي بعضهم؟ والله الذي يظهر لي انه كانه - [01:04:41](#)

السنة ما هي السنة؟ النبي ما دام ثبت عنه بالاختبار جاز للانسان ان يختبر الانسان انه الان يقول المالكية والشافعية والحنفية كلهم

يقولون ان الله ليس على اذا اردت ان تفهمه وتعرفه لعله يكون من البلاد التي لا يؤمن بان الله فوق العرش. فتسأل - [01:08:14](#)

وكيف تكون بدعة بارك الله فيكم بعضهم قال جاء في الامتحان بدعة هكذا قالوا الامتحان بدعة. الامتحان بدعة لمن؟ الذي يكون امره

انت الان لو ذهبت تمتحن احمد بن حنبل فهذه اكبر بدعة - [01:08:41](#)

الذي تعرفه بحسن عقيدته وحسن اتباعه للسنة. لكن اذا اراد ان يعرف الشخص بان اي قيده حتى لعلك تنصحه كذا فهي من السنة ان

شاء الله نعرف ان بعضهم قال ان هذه بدعة وخاصة الطلاب هؤلاء يا اذا - [01:08:59](#)

اذا عطس احد عطس يطيطرون بها مشكلة لا ينبغي ان يؤخذ كل كلمة تصدر من اي واحد بعض العلماء زاد في استواء الله استواء

بذاته جاز هذين ان شاء الله. نعم. اذا كان كلمة ذات ان شاء الله بذاته وصفاته ذات والصفة قالوا هذا - [01:09:21](#)

لكن انا اذكر ان مم ذهبي قال في العلل للعليل الغفار قال لا نقول ذاك لانه لم يثبت عن السلف انظروا هذا التقييد عجيب جدا. بمعنى

اذا ثبت عن السلف فينبغي ان ننكف - [01:09:39](#)

ولا نستعمل هذه الكلمة. انا ما دليل زيادته بذاته؟ بارك الله فيكم لان العلماء على كل حال حينما يفسرون ان الله في صناعي يعني

بذاته وهو بعلمه في كل مكان يفسرون ليس كمثله شيء وقل هو الله احد لم يكن له كفوا احد لما - [01:09:57](#)

يقولون بذاته في على العرش وبعلمه وبقلته وبنصرته لعباده مع الجميع. نحن اقرب اليه من حبل الولد هنا الجارية ان الله في السماء

والرسول صلى الله عليه وسلم وافقها. وقال انها مؤمنة. فلماذا بعض - [01:10:17](#)

بعض المولى ايش معنى بعضه من اهل الكلام يقولون ان الله في كل مكان. لنا عندهم هذه هي الشبه ان الله في كل مكان قال الله الله

تعالى وهو معكم اينما كنتم. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. هكذا كأنهم يقولون ان الله مخالط. حتى نقل - [01:10:40](#)

بعض من كان يعني من اهل السنة ايضا قال هو نفسه ان الله في كل مكان وهذا خطر منه لم يوافقوه عليه نعم. لان الله تعالى ومستو

من العرش ما دام قال وليس كمثله شيء فهو مات باي طريق وهو هو هناك - [01:11:00](#)

ولله المثل الاعلى. الان وانت ابوك يقول لاخوانك اذهبوا وافعلوا هذا وانا معكم. وهو جالس في البيت ما هو كذا. هذا اصطلاح عربي

معروف بارك الله نعم احسن الله اليك. نوى مجموعة مجموعة الاحرام في الطائرة دخل ولا جدة دخلوا في جدة يعني - [01:11:18](#)

كنت منهم انهم يذهبون الى مكة لكن مرشد البعثة قال لهم نذهب الى المدينة ثم ندخل الى مكة هل يبقون محرمين ما ادري ما ادري

ايش يقولون الاحرام من ابيار يا علي لا احرامهم مستمر بارك الله وما دام دخلت احرام جاز لك ان تخرج لي حل لكن وانت -

لابد ان تكون باحرامك حتى لو كانت اربعة ايام او عشرة ايام لابد كن بالاحرام لان بعدما احرمت ما حق لك ان تخرج من الا باداء النسك. ولا يحتاج الى نية جديدة. نعم من اول وينبغي ان يؤدب هذا صاحب الجروب او صاحب - [01:12:09](#) مجموعة ينبغي ان يؤدب من اول لماذا لم يقول حتى لا يتحرج الناس. نعم. لكن اذا كنت احرمت فما حق لك ان تنقض احرامك

وتخرج من اهرامك الا بعد الطواف والسعي - [01:12:29](#)

اذا اشتد لا بأس فيها. اذا كان هكذا هو هذا الذي نقول انا سألني بعضهم فقال لي اكتب لي خفيف كيف؟ ومن الهند وتبعه هو. فقلت له يجب عليه من يشترط لعله يحصل شيء - [01:12:50](#)

يذهبون الى جهة وكذا فيشترط اذا كان ان شاء الله اذا كانوا يذهبون الى المدينة فاذهب المدينة اخرج منها فليس يكون عليه شيء لكن ما دام يسترد فيجب عليه ان يبقى ولا يخرج من الاحرام. انتشرت دورات البرمجة العصبية وعلم الجراف والتشي - [01:13:06](#) معرفتي الشخصية وماذا يفعل الشخص في المستقبل؟ هذه كلها لا يجوز الدخول فيها. نعم ينبغي ان يكون هناك بعض الاشياء النفسية انتم عدوا في من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:26](#)

ونربي اولادنا عليه لان هذا فيه اخراج من من العقيدة الصحية الى عقيدة فاسدة باطلة بان في المستقبل يفعل وكذا هذه كلها لا يجوز الدخول فيه وهذا بالفل داخل بالكهانة. نعم - [01:13:42](#)

اذا احتج الامام احمد باثر علي آا اثر على مسألة وعند التحقيق يتبنى او يتبين ضعف الاثر فهل نقول بان الاثر حسن لان الامام امد اهتز به؟ لا هم الذين - [01:13:59](#)

علمونا ان السحيقي غني هم الذين علمونا قواعد التحديث فيقال ان الامام احمد ربما رأى انه صحيح والآخرين كما هو ان هذا الراوي ضعيف او متهم بالكذب فيكون هو قال قولهم - [01:14:15](#)

رحمة الله عليه قال لكنه علمنا انه لا تأخذوا هذا - [01:14:34](#)